المحاظرة السابعة

(المدرسة او الاتجاهات المعاصرة)

اولاً: نظرية المنظومات المفتوحة:

أ- مفهوم المنظومة: المنظومة هي مجموعة من المكونات المترابطة مع بعضها لتحقيق غرض معين. فالمنظومة هنا تكون من الكائنات البشرية والاموال والموارد والمعدات والمعلومات وغيرها. والمنظومة هنا هي وحدة اجتماعية هادفة تتكون من افراد متفاعلين مع بعضهم في انماط من الفعاليات.

ب- مكونات المنظمة كمنظومة: تشترك المنظمات كمنظومات في وجود مكونات اساسية هي: المدخلات (Input) والعمليات (Processes) والمخرجات (Output) والتغذية العكسية (Feed Back) فالمنظمة هي منظومة مفتوحة على البيئة فهي تحصل منها على المدخلات وتعطيها المخرجات.

ت- المنظومات الفرعية: تتألف المنظمة كمنظومة من عدد مترابط من المنظومات الفرعية فإذا نظرنا الى المنشاة من حيث الوظائف الادارية كانت هناك المنظومات الفرعية المتمثلة بالوظائف الاربع (التخطيط، التنظيم، والتحفيز، الرقابة).

ث- اهمية مدخل المنظومات في دراسة المنظمة: ان المنظمة لا تعيش في فراغ، وبالتالي قيام اداراتها بتكييف اوجه نشاطها لأهدافها، اما الثاني فهو التوكيد على ترابط المنظومات الفرعية .

ثانياً: الادارة الكمية:

تطور المدخل الكمي للإدارة خلال وبعد الحرب العالمية الثانية. فقد حاولت الشركات الكبيرة الاستفادة من الاساليب التي استعملت في ادارة الجيوش، وذلك في مجال حل المشكلات واتخاذ القرار، الانموذجات الرياضية، والكفاءة الاقتصادية، واستخدام الحاسوب. ومن خلال منظومة المعلومات الادارية ايضاً وهي منظومة معلومات مصممة اساساً لتقديم المعلومات للمدراء في المنظمة. تقوم على تكامل قاعدة البيانات باستعمال الحاسوب بوجه خاص، وعلى اساس هيكلية المعلومات وتوجيهها لإسناد عملية اتخاذ القرارات .

ثالثاً: وليام اوجي ونظرية (Z): الادارة اليابانية:

وليام اوجي استاذ ياباني الاصل في جامعة كاليفورنيا – لوس انجلس استفاد من اتجاهات المدرسة الانسانية ومن خلفيته اليابانية، فطرح نظرية جديدة باسم نظرية (Z) وكأنه يكمل بذلك تبويب ماكريكر. فالتطور الصناعي في اليابان تم في الاطار الاجتماعي، وبوجه خاص العائلي والاقطاعي. اذ لم يسمح الاباء لأبنائهم في العمل بالمصانع الا اذا قامت الاخيرة ببناء المساكن القريبة لهم وقدمت لهم الغذاء المناسب والعناية المطلوبة في العديد من اوجه الحياة. والموظفون الذين تعلموا الطاعة في النظام الاقطاعي السياسي، اصبحوا يميلون نحو العيش بجماعات، والعمل الشاق بإخلاص. فهي تنظر اليهم بالروح الابوية وبالمسؤولية تجاههم، وتشترك معهم في اتخاذ القرار.

ويمكن استخلاص السمات الاساسية للإدارة اليابانية بما يأتي:

أ- التوظيف مدى الحياة.

ب- بطء التقييم لغرض الترقية.

ث- تنوع خبرات الافراد في المنظمة، فهم يتحركون افقياً، اكثر من حركتهم العمودية الى الاعلى.

ث- سيادة اليات الرقابة الذاتية بسبب الثقافة المشتركة.

ج- القرارات الجماعية مع التوكيد على الجماعة وعلى فريق العمل.

ح- الاهتمام الشمولي بالفرد وليس بقدراته الفنية، فحسب.

خ- الاهتمام بالنوعية (جودة المنتوجات) من خلال حلقات السيطرة النوعية في المصانع.

رابعاً: الادارة الموقفية او الظرفية:

اتجاه اداري معاصر يقوم على مشاهدة اساسية من انه لا توجد طريقة فضلى للإدارة يمكن استعمالها دائماً في كل المواقف اي انه لا يوجد تخطيط واتخاذ قرار وتنظيم وقيادة وتحفيز ورقابة تصلح او تناسب كل المواقف التي تواجهها الادارة وبالعكس، ففي مواقف معينة قد تبرز ممارسات ادارية قابلة للتطبيق ولكن لا يمكن تطبيقها في مواقف اخرى.

(اتجاهات الادارة الحديثة)

ان سرعة التقدم العلمي والتكنولوجي وبالذات في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات انتج خلال السنوات القليلة الماضية واقعاً ادارياً مختلفاً تماماً عن الممارسات الادارية في الفترات السابقة، محققة بذلك نقلة فكرية نوعية في المجالات الادارية المختلفة، شكلت الاساس في التغير الذي شمل محاور المفاهيم الادارية والنماذج والاسس الفكرية المُسندة اليها، التي انعكست على الفكر الاداري المعاصر برمته من خلال رفده بمجموعة جديدة من الافكار والاسهامات التي شكلت إطاراً فكرياً متكاملاً ومتسلسلاً ومترابطاً. ويمكن استعراض المفاهيم الادارية الجديدة التي ترسخت بتأثير تقنيات المعلومات والاتصالات بالاتي:

1- فهم تقنيات المعلومات على انها مصدر القوة في الفكر الاداري المعاصر لقدرتها على التغلغل في كافة مجالات العمل التنظيمي. ان تغلغل تقنيات المعلومات في مجالات العمل

التنظيمي المختلفة جعل منها مصدر قوة في العمل الاداري انعكس كحقيقة راسخة في الفكر الاداري.

2- بدخول التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصالات المتطورة اصبح بإمكان المنظمات تحقيق مركزا تنافسياً اقوى بالسوق من خلال تقديم منتجات افضل وبطرق اسرع ترضي الزبائن وتحقق رغباتهم من خلال التحول نحو التسويق الالكتروني.

3- ان التنسيق والتفاعل بين الموارد المادية والبشرية والمعلوماتية يؤدي الى افضل مستويات الاداء من خلال استثمار كل الطاقات والامكانيات المتاحة بالمنظمة بدرجة اكبر ودقة اعلى.

4- ادارة الوقت وتعظيم مكانة الزمن من خلال ايجاد الطرق التي تؤدي الى استقصاء الزمن وعدم تبديده لتحقيق اداء اسرع وافضل.

5- استثمار امثل للموارد والطاقات البشرية، بتوظيف المهارات التقنية والعقلية باعتبارها مصدر الافكار والابتكارات.